

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أُولَئِكَ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ^{فَلَمَّا} خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{فَلَمَّا} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ١) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	الاقتضاء النحوي وأثره في التعبير القرآني في ضوء تفسير التحرير والتتوير لطاهر بن عاشور	أ.د. جاسم الحاج جاسم المحمدي	٣٨-١
٢.	فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على لنظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية	أ.د. معد صالح فياض الجبوري م.م. ميثاق فزع إبراهيم العزاوي	٦٦-٣٩
٣.	فاعلية برنامج إرشادي قائم على عدد من التقنيات العلاجية الحديثة في خفض القلق الانعكاسي الذاتي لدى المرضى المراجعين للعيادات النفسية	أ.د. زهراء عبد المهدي محمد علي حسن	٩٥-٦٧
٤.	مفهوم التضخم وآثاره الاجتماعية	م.د. علي خالد عبد الرحمن	١٠٩-٩٦
٥.	تَسْبِيحُ الْأَحْكَامِ فِي الْفَقْهِ الْإِسْلَامِيِّ	أ.م.د. عبد الوهاب حميد مجيد	١٤٥-١١٠
٦.	أزمة ولاية العهد في الأردن حتى عام ٢٠٠٩م	م.د. سلام كريم عبد الحسين	١٦٥-١٤٦
٧.	ألفاظ الجرح النادرة عند الإمام النسائي "لا يعجبني حديثه" ذهب حديثه يعرف وينكر - نكرة تغير - عنده عجائب في كتابه الضعفاء والمتروكون "جمع ودراسة"	م.د. بلال إرحيم يوسف	١٨٦-١٦٦
٨.	اللغة العربية عبر التاريخ الإسلامي وأثرها على الغرب الأوربي - نظرة اقتصادية استشرائية-	م.د. علي فلاح جوجي سلمان	٢١١-١٨٧
٩.	تجارة الذهب الصامته في أفريقية	م.د. سعاد سليم عبدالله	٢٤٦-٢١٢
١٠.	جامع العلوم الباقولي(٥٤٣هـ) وجهوده في توجيه المشكلات النحوية في الآيات القرآنية في كتابه "كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات"	م.د. إسراء محمد منصور	٢٧٨-٢٤٧
١١.	A Cognitive Linguistics Study of Selected Children's Fashion Advertisements	م.م. هبة حسين سعدون	٣٠١-٢٧٩
١٢.	عوامل قوة دولة المماليك واستمرارها في مصر وبلاد الشام ٦٤٨هـ - ٩٢٣هـ / ١٢٥٠م - ١٥١٧م -دراسة تاريخية -	م.د. آمنه حميد حمزه م.م. رسل فاضل عباس	٣٣١-٣٠٢
١٣.	وسائل التسلية والترفيه في عهدي المرابطين والموحدين	م.د. جمعة فرج محمد السباعوي	٣٥٥-٣٣٢
١٤.	أثر استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الإيجابي	م. أحمد كاطع حسن	٣٨٣-٣٥٦
١٥.	الروم الكاثوليك ودورهم السياسي في لبنان (١٩١٨م-١٩٤٣م)	م.د. سعد عزيز كريم الحميداوي	٤٠٦-٣٨٤
١٦.	مدى تحقيق أسئلة الامتحانات العامة لمادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط في العراق لبعد العمليات المعرفية لهرم بلوم المعدل	م. وسن موحان محسن حمزة الرازقي	٤٢٩-٤٠٧
١٧.	أثر قبائل النوبة في إيقاف الفتوحات الإسلامية	م.م. ذياب أحمد عبد المحسن	٤٤١-٤٣٠

١٨.	أثر نهر النيل على العلاقات المصرية - الأثيوبية ١٩٥٦م -١٩٧٩م	م.م. أركان هادي وردي	٤٥٩-٤٤٢
١٩.	الرضا عن التعاطف وعلاقته بالرغبات النفسية لدى المرشدين التربويين	م.م. شاكراً حامداً رشيد	٤٨٢-٤٦٠
٢٠.	"القصة في الأدب الأندلسي وتجليات اللغة الإسلامية فيها	م.م. أسيل سالم مسير	٤٩٢-٤٨٣
٢١.	المسيحية في اليابان (١٨٦٨ - ١٩٢٤)	م.م. عامر واثق أحمد	٥٠٩-٤٩٣
٢٢.	النمط الاقتصادي في ناحية اليوسفية دراسة إنثروبولوجية	م.م. مصطفى أحمد مصلح	٥٤٥-٥١٠
٢٣.	تقييم مستوى مفاهيم المعرفة الصحية والسلامة الوبائية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تدريسها وعلاقتها بمستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى الطلبة	م.م. حسين عمران عبود السيلوي	٥٧٠-٥٤٦
٢٤.	The Use of Prefix (A) by EFL Postgraduate : A morphological Awareness	م.م. عمر عبد الجبار علي م.م. أوس عاصم مصطفى م.م. مصطفى حميد علي	٥٨٧-٥٧١
٢٥.	Mr. Teacher GPT's Impact on EFL University Students' Achievement in Grammar	أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٦١٥-٥٨٨
٢٦.	The Impact of Executive Attention Strategy on EFL Preparatory School Pupils' Oral Achievement in English	إيمان أحمد زيدان خلف أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٦٣٣-٦١٦
٢٧.	أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.د. هند مهدي صالح أ.د. مصطفى مؤيد حميد أمنه ناجي محمد الراوي الرفاعي	٦٧٠-٦٣٤
٢٨.	الإستعارة في آيات الأهل والال في القرآن الكريم	أ.م.د. أروى عبد الحميد محمود سهاد مبدر شجاع	٦٨٩-٦٧١
٢٩.	الإستقلال الإدراكي لدى الأطفال في الأعمار (٩، ١٠، ١١) سنة	أ.د. فؤاد علي فرحان مريم هاني مسلم	٧١١-٦٩٠
٣٠.	التعلق الآمن لدى الأطفال	أ.د. قاسم محمد نده عائشة دريد سفر	٧٣٨-٧١٢

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير عل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

أثر استراتيجيات ملء الجرة في اكتساب
المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

للباحثة آمنة ناجي محمد الراوي الرفاعي

بإشراف: أ.د. هند مهدي صالح و أ.د. مصطفى مؤيد حميد

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

مُستخلص البحث

يهدف البحث تعرف أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ولتحقيق ذلك تم وضع الفرضية الآتية: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية ملء الجرة ، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار المفاهيم الإسلامية البعدي " .

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي حيث تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة واختارت قصدياً ثانوية اليقظة للبنات من المدارس الصباحية للبنات في قسم تربية راو ة من بين المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الانبار لتطبيق تجربة البحث فتم اختيار الشعبتين (أ، ب) للصف الثاني المتوسط بطريقة السحب العشوائي البسيط لتحديد المجموعتين التجريبية والضابطة لتمثل شعبة(أ) المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية بواقع (٢٤) طالبة بعد استبعاد(٤) طالبات، وشعبة(ب) المجموعة التجريبية التي درست المادة باستراتيجية ملء الجرة بواقع (٢٢) طالبة بعد استبعاد طالبتين. وقد أجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائياً في متغيرات (الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، الاختبار القبلي للمفاهيم الإسلامية ، اختبار المعرفة السابقة ، درجات العام الماضي ، الاتجاه نحو المادة القبلي، مستوى التحصيل الدراسي للاب والام) .

وحددت المفاهيم الرئيسة بـ(٤٢) مفهوم تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية لإبداء الرأي فتم الإبقاء عليها كما هي من دون حذف أو تعديل ، وتم اختيار (١٢) مفهوم ليتم اختبارها ، وقد تم التأكد من ثبات التحليل بطريقتي التحليل عبر الزمن فكانت نسبة الثبات(٨٥.٧١ %)، والتحليل عبر الأفراد بنسبة الثبات(٨٣، ٣٣%) . وصممت الباحثة اختباراً موضوعياً صيغت فقراته في ضوء مستويات المفهوم الثلاثة (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) وقد بلغ عدد الفقرات(٣٦) فقرة تحتوي (٢٤) فقرة منها على أربعة بدائل تمثل أحدهما الإجابة الصحيحة إذ إن الإجابة على الفقرة إجابة محددة ودقيقة، و(١٢) فقرة من نوع الاختبارات قصيرة الإجابة ، وتم التحقق من صدقه وثباته بطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة(كيودر - ريتشاردسون - ٢٠) فبلغ (٠.٨٩)، كما تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية فوجد انه يبلغ (٠.٨٤) .

أعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس المجموعتين(استراتيجية ملء الجرة) و(الطريقة الاعتيادية)، بدأت التجربة يوم(الأحد) بتاريخ (٣-٣-٢٠٢٤م) وانتهت يوم(الاربعاء) بتاريخ(٢٨-٤-٢٠٢٤م) ، وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الإسلامية على طالبات

مجموعتي البحث ؛ وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية ملء الجرة على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الإسلامية

وفي ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات من أهمها (استراتيجية ملء الجرة كانت سهلة التطبيق للمدرسة وممتعة للطالبات ويمكن للمدرسين والمدرسات تطبيقها في ضوء الامكانيات المتاحة في المدارس في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية) ، ووضعت توصيات عدّة من بينها (أن تكون مفردات مادة مناهج وطرائق التدريس في كليات التربية متضمنة استراتيجية ملء الجرة كي يلم بها مدرسي ومدرسات المستقبل) ، واقتُرحت إجراء دراسات عدّة منها (فاعلية استراتيجية ملء الجرة في تنمية التفكير التحليلي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية)

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث: يواجه مجتمع القرن الحادي والعشرين تحديات وتحولات عديدة ؛ منها تحديات التغيرات السريعة ، والتحول المتسارعة في شتى مجالات الحياة ، والثورة التكنولوجية المعرفية، والمعلوماتية ، والكمبيوترية ، والعولمة ، والتعددية ، وحقوق الإنسان ، والديمقراطية ، والبيئة، والطاقة ، والهندسة الوراثية والاستنساخ والخلايا الجذعية ، والاقتصاد، والاقتصاد المعرفي ، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي ضوء ذلك ، لم تعد الطرائق والوسائل والأدوات التقليدية الاعتيادية قادرة على مواكبة هذه التحديات والتطورات والتحولات ، ولا المساهمة في التنمية بصورها المختلفة بصورة فاعلة ؛ مما أدّى ذلك كله إلى إعادة التفكير والتنظيم والبناء ، وزيادة الحاجة إلى مبادرات خلاقة إبداعية في إصلاح مناهج التربية والتعليم كقطاع إنتاجي وليس خدماتي وكسبيل وحيد لإعداد الطاقات البشرية والبنية الأساسية للمجتمع هيكلاً ومحتوى . وفي هذا يتطلب تهيئة الفرد المتعلم (المواطن) للمشاركة في التعلم النشط Active Learning لبناء المعرفة واستخدامها ، وتحقيق الثقافة العلمية والرياضية والتكنولوجية في ضوء حاجاته واهتماماته الحاضرة والمستقبلية من جهة ، والسياق الشخصي - المجتمعي من جهة أخرى. وفي هذا السياق و الاتجاه ، شهد البحث التربوي النفسي تحولاً جوهرياً في رؤيته لعملية التعليم بعامه وعملية التعلم بشكل خاص ؛ وقد تمثل ذلك التحول من التركيز على العوامل الخارجية المؤثرة في تعلم المتعلم (الطالب) إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم ذاته وبخاصة ما يجري داخل عقل المتعلم (الطالب) بما في ذلك دماغه ومذكراته، وكيفية اكتسابه للمعرفة . (زيتون، ٢٠٠٧: ١٩) فيمكن تطبيق مبادئ النظرية البنائية عند استخدام استراتيجية ملء الجرة لتحسين تعلم الطلاب وتطوير مهاراتهم في إدارة الوقت والتنظيم الذاتي

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

وتؤكد الدراسات أن مادة التربية الإسلامية تواجه إشكالية خاصة في طرائق تدريسها وأساليبها على مستوى المرحلة المتوسطة ومنها دراسة (عبيد، ٢٠٢٠) ودراسة (الذهبي، ٢٠٢٣) وعلى هذا يتطلب إيجاد حلولاً لتلك المشكلة والبحث الحالي محاولة التثبيت تجريبياً من أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، ومن خلال ما تقدم حددت الباحثة مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ؟

أهمية البحث :

الإسلام شريعة الله للبشر؛ ليحققوا عبادته على الأرض، وإن العمل بهذا هو الشريعة ليقضي تطوير الإنسان وتهذيبه حتى يصلح لحمل هذه الأمانة وتحقق هذه الخلافة، وهذا التطوير والتهذيب هو مقصد التربية الإسلامية، قال الله تعالى

(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (٧٢)) [الأحزاب: ٧٢] فلا تحقيق لشريعة الإسلام إلا بتربية النفس والجيل والمجتمع على الإيمان بالله ومراقبته والخضوع له وحده، ومن هنا كانت التربية الإسلامية فريضة في أعناق الآباء والمعلمين، وأمانة يحملها الجيل للجيل الذي بعده، ويؤديها المربون للنشئين (العبدلي ، ٢٠٠٨: ١٢) ويستخدم المعلمون طرائق تدريس وأساليب تقييم متنوعة الكشف عن أفكار الطلبة وتعديل طريقة التدريس تبعاً لذلك، إلا أن هذه الأفكار والمهارات الرئيسة التي يحتاجها الطلبة تبقى كما هي لذلك فإن عملية التدريس والتعلم يجب أن تركز على تحقيق احتياجات الأهداف التعليمية الموجهة أكثر من تقديم مجموعة من المعلومات المقدمة في المناهج الدراسية المقررة بطريقة تدريسية محددة أو أنشطة مفضلة تعزز الاستيعاب المفاهيمي بشكل قليل.. لا تنحصر مهام المعلم في تحديد الأهداف التعليمية فقط بل تتعداه لتشمل إشراك طلبته في صياغة هذه الأهداف ليكون بهذا قد حل تلك الأهداف إلى أفكار رئيسة يتعلمها الطلبة . ويعد الاعتراف بأهمية أفكار الطلبة أحد التحولات الرئيسة التي تحدث في البيئة الصفية المتمركزة حول التقييم البنائي، فالتدريس التقليدي يتضمن نقل المعلومات أو المواد الدراسية من المعلم، مع إعطاء القليل من الأفكار التي يضيفها الطلبة إلى ما لديهم من مفاهيم ، إن إدراك الأهداف والأفكار الرئيسة التعلم يساعد الطلبة على رؤية صورة التعلم بشكل أعم وأشمل، وبالتالي ربط ذلك بما تعلموه مسبقاً من المفاهيم العلمية.

(غياض، وآخرون، ٢٠١٨: ١١)

وان لاستراتيجيات التدريس الحديثة دور مهم في تفعيل أنشطة الطالبات وإيصال المفاهيم الإسلامية لديهم ومن بين تلك الاستراتيجيات هي استراتيجية ملء الجرة وهي من الاستراتيجيات

المتعة وملائمة لمرحلة الثاني المتوسط ، والتي تساعد الطلبة في التدريس وطرح عدد كبير من الاجابات والافكار العديدة ، وهي من استراتيجيات التعلم النشط، و التي تقوم على فكرة قيام الطلبة بعملية العصف الذهني بطرح أفكار متنوعة الظاهرة العلمية أو مفهوم علمي، فترة زمنية قصيرة. وتنفذ عندما يرغب المعلم توليد أفكار من قبل الطلبة في الموضوع الذي يتم تناوله في الدرس، على أن تكون تلك الأفكار كافية وعددية لملء جرة أو قنينة ما

(امبو سعيدي والحوسينية، ٢٠١٦: ٣٩٩)

استراتيجية ملء الجرة تقوم على فكرة قيام المدرس بطرح سؤال العصف الذهني على الطلبة اذ يعد العصف الذهني من أكثر الأساليب التي تساعد على توليد أفكار جديدة كحلول لمشكلات معينة وأصبح هذا الأسلوب من أكثر الأساليب التي تحظى باهتمام المربين لتنمية التفكير وحل المشكلات في معظم المواد الدراسية لاسيما دروس المواد الإنسانية لما تحفل به من مشكلات اقتصادية وسياسية وبيئية واجتماعية وغيرها (زابر وآخرون ، ٢٠١٤: ١٣٧). مما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية

- ١-تتماشى استراتيجية ملء الجرة مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تجريب استراتيجيات التعلم النشط الحديثة في التدريس
- ٢-تسهم استراتيجية ملء الجرة في ترسيخ المفاهيم الإسلامية في ذهن الطالبات واتجاهتهن نحوها من خلال ما تقدمه من طريقة تدريس حديثة
- ٣- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها حلقة الوصل بين المرحلتين الابتدائية والإعدادية. وتعد مرحلة مهمة لنمو الطالبات عقليا وجسميا.
- ٤-العصف الذهني يجعل الطلبة قادرين على تطوير افكارهم وابتكار افكار جديدة واثارة تساؤلات مبتكرة.

هدف و فرضية البحث

تعرف أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ولتحقيق ذلك تم وضع الفرضية الآتية :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية ملء الجرة ، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار المفاهيم الإسلامية البعدي " .

حدود البحث:

- ١- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (ثانوية اليقظة

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

للبنات) من المدارس الصباحية للبنات في قسم تربية راوة من بين المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

٢- الحدود الزمانية: السنة الدراسية ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

٣- الحدود المكانية: العراق - الانبار - قضاء راوة

تحديد المصطلحات :

اولا: الاثر

١. -عرفه ابن منظور لغة وردة في لسان العرب الأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء،

والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء

(ابن منظور، ١١١٩: باب الهمزة ٢٥)

٢. وعرفه فريدمان اصطلاحا : بأنه السلوك الذي يرتبط ارتباطا سيبيا بقانون معين، أو قرار،

أو أي إجراء حكومي، أو عمل موظف خدمة مدنية، أو رجل شرطة، أو أي جهة أخرى

مكلفة بتطبيق القانون . (فريدمان ، ٢٠٢٠: ٥٦)

٣. وقد عرفته الباحثة اجرائيا بأنه: مجموعة المعلومات المخزونة في الدفاع لدى طالبات

المرحلة المتوسطة والتي تكونت نتيجة تطبيق استراتيجية ملء الجرة

ثانيا: استراتيجية ملء الجرة

١. وعرفها أمبوسعيدى بانها يقوم الطلبة بعملية عصف ذهني لظاهرة علمية أو مفهوم علمي،

على أن تكون تلك الأفكار كافية وعددية لملء جرة أو قنينة ما. وهذه الاستراتيجية تعد من

استراتيجيات العصف الذهني.

(أمبوسعيدى و الحوسنية ، ٢٠١٦: ٩٩٣)

٢. وعرفتها الباحثة اجرائيا بانها احدى الاستراتيجيات التي تعتمد على العصف الذهني

للتالبات من خلال تحفيز الدماغ بالأسئلة المقدمة لهن من قبل المدرس

ثالثا: الاكتساب

١. عرفه أكسفورد بأنه : يحدث في شكل ناتج غير قصدي Unconscious وهو تلقائي

Spontaneous ويؤدي إلى الطلاقة في التحدث وهو ناتج عن الاستخدام الطبيعي للغة.

(أكسفورد، ١٩٩٦: ١٥)

٢. وتعرفه الباحثة هو مجموعة المفاهيم والسلوكيات التي تكتسبها طالبات المرحلة المتوسطة

من خلال تدريس مادة التربية الاسلامية من خلال استراتيجية ملء الجرة

رابعاً: المفاهيم

١. عرفه قطامي: هي عملية تحدث لدى الأفراد في كل الأعمار، وتتضمن هذه العملية ملاحظة التشابهات في الأشياء التي توجد في العالم، وصياغة تصنيفات اعتماداً على ما تم الوصول إليه من التشابهات، ثم الوصول إلى عمل تجريدات من هذه الأصناف .
(قطامي، ٢٠١٣ : ٢٩٩)

٢. و عرفه السامرائي والخفاجي : تصور عقلي مجرد الأحداث أو أشياء أو لفئة من المعلومات أو السلوكيات تتكون عن طريق الخبرات المتتابة يجمعها عناصر مشتركة ويمكن التعبير عنها برمز أو مصطلح أو بكلمة مفردة أو بتركيب.
(السامرائي ، والخفاجي ، ٢٠١٤ : ٢٧)

٣. اعتمدت الباحثة في تعريفها الاجرائي على ما عرفه السامرائي والخفاجي

خامساً: مادة القرآن الكريم التربية الاسلامية:

١- كتاب ميسر على وفق خمس وحدات ضمت كل وحدة منها مباحث رئيسة كان في الرأس منها القرآن الكريم الذي تم الاعتناء التام بانتقاء نصوص شريفة منه مناسبة للمرحلة العمرية ثم الإتياء بمعاني الكلمات، فالتفسير العام، فملخص لأهم ما يرشد إليه النص، فضلاً عن المناقشة. وقد أعقب ذلك كم من المباحث في الحديث النبوي الشريف وعلوم القرآن الكريم، وفقه العبادات، والسير، ثم التهذيب والاخلاق
(جاسم وآخرون، ٢٠٢٣ : ٣)

٢- وعرفته الباحثة : الكتاب المدرسي المقرر لصف الثاني المتوسط ويتضمن الموضوعات الدراسية التي ستدرسها الباحثة في التجربة الحالية

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

التعريف بالنظرية البنائية : تشتق كلمة البنائية (Constructivism) من البناء (Construction) أو البنية (Structure)، والتي هي مشتقة من الأصل اللاتيني (Sturere) بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما .
(العدوان وداود ، ٢٠١٦ ، ٣٣)

وعلى هذا تعرف البنائية بالنسبة لجميع من يمارسونها إنما هي نشاط قبل أي شيء آخر، أي تتابع منتظم لعدد من العمليات العقلية الدقيقة .
(فضل، ١٩٩٨ : ١٢٠)

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

مبادئ النظرية البنائية

١. معرفة المتعلم السابقة Prior Knowledge هي محور الارتكاز في عملية التعلم Learning process ؛ وذلك كون الفرد (المتعلم) يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة .
٢. إن المتعلم يبني Construct معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتياً ، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل (حواسه) مع العالم الخارجي ، (أو البيئة الخارجية من خلال تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح .
٣. لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية ، حيث يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة .
٤. إن التعلم Learning يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الفرد (المتعلم) مشكلة أو موقفاً أو مهمة Task حقيقية واقعية .
٥. لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين ، بل يبنينا من خلال التفاوض . معهم Social Negotiation الاجتماعي

(زيتون، ٢٠٠٧، ٤٤)

استراتيجية ملء الجرة

ان استراتيجية ملء الجرة هي ان يقوم الطلبة بعملية عصف ذهني لظاهرة علمية أو مفهوم علمي، على أن تكون تلك الأفكار كافية وعددية لملء جرة أو قنينة ما. وهذه الاستراتيجية تعد من استراتيجيات العصف الذهني

الهدف من الاستراتيجية : تنمية قدرة الطلبة على طرح أفكار متنوعة في فترة زمنية قصيرة

(أمبوسعيدى و الحوسنية ، ٢٠١٦ : ٩٩٣)

احتياجات التنفيذ للاستراتيجية

قصاصات أوراق + عدد من الجرات (الجرار) حسب عدد المجموعات.

أشكال تنفيذ أسلوب املاء الجرة

الشكل الأول - جرات فردية - جرات مجموعات صغيرة- جرة المجموعة الكاملة

تملاء الجرات فردياً، ثم تجمع ويوزع المشاركون إلى مجموعات صغيرة، ثم يوزع المدرب عليهم مجموعة عشوائية من الجرات الفردية، حيث يبدأون بتفريغ الجرات الفردية في جرة واحدة، ثم تقوم المجموعة بتفريغ جرات المجموعات في جرة واحدة هي جرة

من استخدام أسلوب املاء الجرة، حتى يتضح للمشاركين ما الذي يتوقع منهم فعلة المجموعة الكاملة

الشكل الثاني - جرات مجموعات - جرة المجموعة الكلية

يوزع المشاركون إلى مجموعات صغيرة، ثم يطلب منهم ملء الجرة، ثم يطلب من المجموعات تفريغ جراتها في جرة واحدة، لاحظ هنا أن هذا الشكل يستهلك وقتاً أقل من الوقت الذي يستهلكه الشكل الأول

الشكل الثالث - جرات فردية - جرة المجموعة الكلية

يملاً المشاركون جراتهم الفردية، ويقومون بشكل جماعي بتفريغ الجرات في جرة واحدة، عادة ما تستخدم لوحة ورقية كبيرة الحجم تكون مثبتة على الحائط.

(حسنين ، ٢٠٠٢: ١٣٩-١٤١)

قامت الباحثة بتطبيق الشكل الثاني (- جرات مجموعات - جرة المجموعة الكلية) وذلك لاكتساب وقت أقل

عرض الدراسات السابقة

أ: دراسات سابقة في استراتيجية ملء الجرة

١- دراسة عبيد (٢٠٢٠): اثر استخدام استراتيجية جرة المفاهيم على اكتساب القيم الإسلامية في مادة كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

-هدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام استراتيجية جرة المفاهيم على اكتساب القيم الإسلامية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر الطلاب الصف الأول المتوسط ، وقد اعتمد الباحث بعد الاطلاع على المقرر الدراسي المادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية بهدف استخراج القيم الإسلامية المتضمنة في مواضع هذا الكتاب، الا اعتمد الباحث على التصميم التجريبي المجموعتين من الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتكافئتين، وذلك لإعداد الاختبار القبلي والبعدي، وذلك بعد شرح الدروس المستهدفة من وحدات كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس بالطريقة الاعتيادية على المجموعة الضابطة، وبطريقة استراتيجية جزء المفاهيم والقيم للمجموعة التجريبية، وقد تكونت عينة البحث من (٨٥) طالبا تم اختيارهم بصورة القصدية من إعدادية العلم للبنين في قضاء العلم - محافظة صلاح الدين وقسمت هذه العينة عشوائيا على مجموعتين إحداها تجريبية تضم (٤٢) طالبا درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستراتيجية جرة المفاهيم والقيم، وأخرى ضابطة تكونت من (٤٣) طالبا درسوا نفس المادة بالطريقة الاعتيادية، وتم إعداد الاختيار جرة المفاهيم الإسلامية من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار المتعدد، وقد تحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على ذوي الاختصاص. كما أن الباحث مقياسا للقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

بالمدارس العراقية، وبعد أن تم عرضها على خبراء من ذوي الاختصاص وبعد التعديل، بدأ الباحث التجربة في يوم ١٥/١٠/٢٠١٩ واستمرت التجربة حتى يوم ١٥/١/٢٠٢٠ . وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحث بتطبيق أناني البحث اختبار جرة المفاهيم البعدي ومقياس القيم الإسلامي (البعدي) على مجموعتي البحث، وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها : هناك فروقات القرآن الكريم والتربية الإسلامية في تضمنت ١٦ قيمة إسلامية. هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية العلامات الطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الكتاب المفاهيم والقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية .

ب: دراسات سابقة في اكتساب المفاهيم

١- دراسة شهباز (٢٠١٧) أثر أنموذج أوزبورن في اكتساب المفاهيم عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية هدف البحث : يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر أنموذج أوزبورن في اكتساب المفاهيم عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية إجراءات البحث : وقد استعملت الباحثة أنموذج أوزبورن الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة كافات الباحثة بينهما في اختبار الذكاء، والعمر الزمني، ودرجات التربية الإسلامية للعام السابق، والتحصيل الدراسي للاب والام، استعملت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لتحليل البيانات، واستعملت اداة موحدة لقياس الأداء اعتمادا على معايير تصحيح اعدتها الباحثة.

نتيجة البحث : أسفرت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، وقد أوصت الباحثة بضرورة اعتماد انموذج أوزبورن في درس التربية الإسلامية، واقترحت اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى من الدراسة المتوسطة

ثانياً : مدى الإفادة عن الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة التي تناولت موضوعا مشابه يمكن للباحث ان يتعلم :

- * ما هي المتغيرات المستقلة التي تم اختبارها بالفعل؟ هذا يساعده على بناء على هذه المعرفة وتجنب تكرار ما تم بحثه تماماً، أو اختيار متغير مستقل مختلف أو زاوية جديدة للدراسة.
- * كيف تم تعريف وتحديد المتغير المستقل في الدراسات السابقة؟ هذا يوفر إطاراً مرجعياً ويساعد الباحث على تحديد المتغير المستقل في دراسته بشكل دقيق وقابل للتطبيق. على سبيل المثال، كيف تم تطبيق استراتيجية "ملء الجرة" في الفصول الدراسية في الدراسات السابقة؟ ما هي الخطوات والإجراءات التي تم اتباعها؟

* ما هي المنهجيات التي استخدمت لدراسة تأثير هذا المتغير المستقل؟ فهم كيف تم تصميم الدراسات السابقة يساعد الباحث في اختيار تصميم بحثي مناسب لدراسته.

بالتالي، تعمل الدراسات السابقة كبوصلة ترشد الباحث في تحديد المتغير المستقل بشكل واضح ومستنير، مما يساهم في تصميم بحث أكثر دقة وفعالية. إنها توفر أساساً متيناً للانطلاق نحو استكشاف جوانب جديدة أو تعميق الفهم الحالي للعلاقات بين المتغيرات..

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:-

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيق إجراءات بحثها لملائمته لأهداف البحث وفرضياته، إذ أنه يعد من أفضل مناهج البحث العلمي لأن هذا المنهج يعتمد بالأساس على التجربة العلمية مما يتيح فرصة عملية لمعرفة الحقائق وسن القوانين عن طريق هذه التجارب، ويجمع الكثير من كتاب ومؤلفي البحث الاجتماعي على أن المنهج التجريبي يعتبر المنهج الذي تتضح فيه معالم الطريقة العلمية؛ لأنه يتضمن تنظيمياً يجمع الباحثين بطريقة تسمح باختبار الفروض أو التحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة للوصول إلى العلاقات بين الأسباب والنتائج، أي الوصول إلى معرفة أنواع العلاقات سواء كانت علاقات سببية أو وظيفية .

(فهمي وامل : ٢٠١١، ١٠٤)

التصميم التجريبي للبحث:- نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة التي يطرحها البحث ومتغيراته وظروف العينة التي ينفذ في ظلها التصميم، وزمان إجراء التجربة ومكانها ومن الضروري الإشارة إلى أن البحوث التربوية والنفسية لم تصل بعد في التصاميم التجريبية إلى حد الكمال في الضبط ، بسبب تنوع متغيرات الظواهر التربوية وتداخل المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها أمراً في غاية الصعوبة مهما اتخذت من إجراءات للتحكم في هذه المتغيرات (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ٥٨) ، فنوع التصميم يضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط البحث و وتوصله إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الإجابة على الاسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضه (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١١٨) وتأسيساً على ما سبق وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المشابهة لمنهجية البحث الحالي، فقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لكونه ملائماً لإجراءات البحث الحالي. والمخطط (١) يوضح ذلك.

مخطط (١) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	المفاهيم الإسلامية القبلي	استراتيجية ملء الجرة	المفاهيم الإسلامية	المفاهيم الإسلامية البعدي
الضابطة	الاختبار القبلي	الطريقة الاعتيادية		الاختبار البعدي

١- تحديد مجتمع البحث وعينته:-

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

أ-مجتمع البحث:- يقصد بمجتمع البحث هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج البحث لذا فان الباحث يسعى الى اشتراك جميع افراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في ان عدد افراد المجتمع قد يكون كبيرا بحيث لا يستطيع الباحث اشراكهم جميعا.(الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩: ٩٢) ،ويعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم ادواته وكفاية نتائجه. وشمل مجتمع البحث الحالي طالبات المدارس المتوسطة و الثانوية النهارية للبنات، التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الانبار للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) البالغ عددهن(١٦٣٢٢) طالبة، موزعات على (٣١٠) مدرسة بواقع و(١٣٢) مدرسة متوسطة (١٧٨) مدرسة ثانوية

إذ قامت الباحثة بزيارة المديرية العامة لتربية الانبار قسم التدريب والتخطيط التربوي، (دائرة الإحصاء) لغرض معرفة أعداد الطالبات والمدارس المتوسطة و الثانوية النهارية للبنات التابعة لها من خلال كتاب تسهيل المهمة

ب- عينة البحث:- تعرّف عينة البحث على إنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها وفق أساليب معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على المجتمع الأصلي.

وجدت الباحثة أن دراسة مجتمع البحث الأصلي بأكمله يتطلب وقتاً طويلاً، وجهداً شاقاً، وتكاليف مادية مرتفعة، لذا ينبغي أن تختار عينة ممثلة لمجتمع البحث، إذ تحقق أهدافه وتساعد في إنجاز مهمتها ، وقد تم تحديد عينة البحث الحالي على وفق الخطوات الآتية:

أ . عينة المدارس:- تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية تحقيقاً لأهداف البحث، فاخترت مدرسة (ثانوية اليقظة للبنات) من بين المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الانبار/ قضاء راوة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ولأسباب الآتية:

- الاستعداد الكامل للتعاون والترحيب بفكرة تطبيق البحث في المدرسة من ناحية الكادر التعليمي المتمثل بمدرسات والإدارة وكذلك مد يد المساعدة من قبل مدرسات التربية الإسلامية لإتمام متطلبات البحث.

▪ أن المدرسة تضم طالبات بمستوى ثقافي واقتصادي واجتماعي متقارب بحكم وجودهن في منطقة واحدة فضلاً إلى احتوائها شعبتين للصف الثاني المتوسط مما يسهل الاختيار العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ب. عينة الطالبات:- أجرت الباحثة زيارة إلى مدرسة (ثانوية اليقظة للبنات) وكانت تحتوي شعبتين للصف الثاني المتوسط ولتطبيق تجربة البحث تم اعتماد طريقة السحب العشوائي التي قامت بها الباحثة لتحديد المجموعتين التجريبية والضابطة لتمثل كل شعبة مجموعة، إحداهما للمجموعة التجريبية والأخرى للمجموعة الضابطة وكما يوضح جدول (١) ذلك:

جدول (١) توزيع عينة البحث من المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	الاستراتيجية	عدد الطالبات		
			قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	استراتيجية ملء الجرة	٢٢	٢	٢٠
الضابطة	أ	الطريقة الاعتيادية	٢٤	٤	٢٠
المجموع			٤٦	٦	٤٠

٢- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: Experiment Variables:-

يشير معنى السلامة الداخلية إلى ناحيتين غاية في الأهمية للبحث التجريبي:

١. ان النتائج التي حصلنا عليها، والتغير الذي حصل كان بفعل المتغير المستقل اصلا وليس شيء اخر او بسبب عوامل غير معروفة .

٢. أن السلامة الداخلية تعني أن النتائج التي حصلت جاءت متطابقة مع المنطق النظري وليس تاثيرات اخرى.

وقد أجرت الباحثة عملية التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

أ- الذكاء: اختارت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (Raven) الذي يعد من أكثر مقاييس الذكاء شيوعاً واستعمالاً في قياس القدرة العقلية العامة، بوصفه واحداً من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة (علام، ٢٠٠٠: ٣٩٦)، وفي يوم (الأحد) بتاريخ (٢٥-٢-٢٠٢٤) طبقت الباحثة اختبار Raven للمصفوفات المتتابعة لمقارنة درجة ذكاء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، فالطالبة حصلت على درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة،

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

وصفر على كل إجابة خاطئة وإن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة لإجاباتها على جميع الفقرات بالصورة الصحيحة هي (٣٦) درجة، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات تم استخراج درجات الاختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة وبحسب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من تكافؤ المجموعتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ووفقاً للشروط الإحصائية يتضح أن توزيع اختبار "ت" يميل إلى الاعتدالية وتم التحقق من ذلك بحساب معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة، يتضح ذلك من الجدول (٢):

جدول (٢) معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار Raven للمصفوفات المتتابعة

المجموعة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
التجريبية	25.05	25.50	5.463	-0.25
الضابطة	24.55	25.00	4.751	-0.28

من الجدول السابق يتضح أن التوزيع التكراري لدرجات مجموعتي البحث يقترب من الاعتدالية ، إذ كانت قيمة معامل التواء كلا المجموعتين (-0.25 ، -0.28) وهي قيم مناسبة حيث إنَّ الالتواء إما أن يكون موجباً أو سالباً، والتوزيع الاعتدالي لا التواء له، ويمتد الالتواء (من -٣ إلى +٣) بمقياس الالتواء، وكلما اقترب الالتواء من الصفر اقترب التوزيع التكراري من الاعتدالية. ويشترط لتطبيق اختبار "ت" أيضاً أن يكون حجم عيني البحث متقارباً لما له من أثر على مستوى الدلالة وذلك لأن درجات الحرية تعتمد على عدد أفراد العينة، وهو ما يتوافر في هذا البحث إذ إنَّ حجم عيني البحث يبلغ (٤٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة، مما يدل على أن حجم عيني البحث متساوي. ومن شروط تطبيق الاختبار التائي تجانس العينتين ويتم حسابه باستعمال النسبة الفائية بين التباينين الأكبر والأصغر وتحديد مستوى دلالة هذه النسبة (مراد، ٢٠٠٠: ٢٣٨)، وذلك كما يتضح من الجدول (٣):

جدول (٣) النسبة الفائية بين تباين المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار Raven للمصفوفات المتتابعة

المجموعات	التباين	درجات الحرية	قيمة "ف"		مستوى الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29.84	١٩	1.322	2.1٥٦	غير دال
الضابطة	22.58	١٩			إحصائياً

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائياً وبالتالي هناك تجانس بين المجموعتين وفي هذه الحالة يمكن استعمال اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينتين متجانستين عند مستوى دلالة (0.05).

وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (0.309) أصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.658)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في الذكاء عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (38)، ويوضح جدول (4) ذلك:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة

الإحصائية لمجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	25.05	5.463	29.84	0.309	1.684	غير دال إحصائياً
الضابطة	20	24.55	4.751	22.58			

ب- العمر الزمني بالشهور: يقصد به عمر الطالبة محسوباً بالشهور، إذ تم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من استمارة معلومات الطالبات إذ حسبت أعمارهن منذ تاريخ ولادتهن لغاية (3-3-2024) تاريخ بدء التجربة، ثم تم احتساب متوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة التجريبية فكان (164.25) شهراً ومتوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة الضابطة (163) شهراً، بعد استخراج المتوسط الحسابي والتباين للعمر بالشهور ولكل مجموعة من أجل التحقق من تكافؤ المجموعتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووفقاً للشروط الإحصائية يتضح أن توزيع اختبار "ت" يميل إلى الاعتدالية، تم التحقق من ذلك بحساب معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة، يتضح ذلك من الجدول (5):

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

جدول (٥) معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني بالشهور

المجموعة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
التجريبية	164.25	164	4.191	0.18
الضابطة	163	163.50	3.195	-0.47

من الجدول السابق يتضح أن التوزيع التكراري لدرجات مجموعتي البحث يقترب من الاعتدالية إذ كانت قيمة معامل التواء كلا المجموعتين (٠.١٨ ، -٠.٤٧) وهي قيم مناسبة حيث أن الالتواء إما أن يكون موجباً أو سالباً، والتوزيع الاعتدالي لا التواء له، ويمتد الالتواء (من -٣ إلى +٣) بمقياس الالتواء، وكلما اقترب الالتواء من الصفر اقترب التوزيع التكراري من الاعتدالية.

ويشترط لتطبيق اختبار "ت" أيضاً أن يكون حجم عيني البحث متقارباً لما له من أثر على مستوى الدلالة، ذلك لأن درجات الحرية تعتمد على عدد أفراد العينة ، وهو ما يتوافر في هذا البحث حيث إن حجم عيني البحث يبلغ (٤٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية و (٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة، مما يدل على أن حجم عيني البحث متساوي. ومن شروط تطبيق الاختبار التائي تجانس العينتين ويتم حسابه باستعمال النسبة الفائية بين التباينين الأكبر والأصغر وتحديد مستوى دلالة هذه النسبة (مراد، ٢٠٠٠: ٢٣٨)، وذلك كما يتضح من الجدول (٦).

جدول (٦) النسبة الفائية بين تباين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

بالشهور

المجموعات	التباين	درجات الحرية	قيمة "ف"		مستوى الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	17.566	٤٦	1.720	٢.١٥٦	غير دال إحصائياً
الضابطة	10.211	٤٨			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائياً، بالتالي هناك تجانس بين المجموعتين وفي هذه الحالة يمكن استعمال اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينتين متجانستين عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٠٦١) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٦٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) في متغير العمر الزمني بالشهور، وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير، كما في جدول (٧):

جدول (٧) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالشهور

مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	١.٦٨٤	١.٠٦١	17.566	4.191	164.25	٢٠	التجريبية
			10.211	3.195	163	٢٠	الضابطة

ج- مستوى التحصيل الدراسي للآباء: بعد تدوين البيانات عن التحصيل الدراسي لإبناء طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة التي تم الحصول عليها من استمارة معلومات الطالبات، وكانت مستويات التحصيل كالاتي (امي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، متوسطة، اعدادية، معهد، كلية، شهادة عليا)، ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للآباء استخدمت معادلة (كا٢)، فأظهرت النتائج أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة (٩٦٠.٩) أقل من قيمة (كا٢) الجدولية (٣.٨٤) وبدرجة حرية (١) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للآباء وكما هو مبين في الجدولين (٨) و (٩).

جدول (٨) تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعتان	حجم العينة	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعداد	معهد	كلية	عليا
تجريبية	٢٠	٠	١	١٠	٢	٣	١	٢	١
ضابطة	٢٠	١	١	١٢	٢	٠	١	٢	١
المجموع	٤٠	١	٢	٢٢	٤	٣	٢	٤	٢

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

جدول (٩) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث بعد الدمج وقيمة (٢كا)
المحسوبة والجدولية

المجموعتين	حجم العينة	مستوى تحصيل الاب		درجة الحرية	قيمة (٢كا)		الدلالة الاحصائية
		ابتدائية فما دون	شهادة عليا فما دون		المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٢٠	11	9	١	.٩٦٠	٣.٨٤	غير دالة
ضابطة	٢٠	14	6				
المجموع	٤٠	25	15				

د- التحصيل الدراسي للأمهات: بعد تدوين البيانات عن التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة التي تم الحصول عليها من استمارة معلومات الطالبات ، وكانت مستويات التحصيل كالآتي (امي، يقرأ ويكتب، ابتدائية ، متوسطة ، اعدادية، معهد ،كلية، شهادة عليا)، ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للأمهات ، استعملت معادلة (٢كا) فأظهرت النتائج أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ بلغت قيمة (٢كا) المحسوبة (١.٠٢) أقل من قيمة (٢كا) الجدولية (٣.٨٤) وبدرجة حرية (١). وهذا ما يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات والجدولين (١٠) و (١١) يبين ذلك.

جدول (١٠) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعتان	حجم العينة	امي	يقرأ ويكتب	الابتدائية	متوسطة	الاعداد ية	معهد	كلية	عليا
تجريبية	٢٠	١	٢	٩	٣	١	١	٢	١
ضابطة	٢٠	١	٢	٨	٣	٢	٣	١	٠
المجموع	٤٠	٢	٤	١٧	٦	٣	٤	٣	١

جدول (١١) تكرارات التحصيل الدراسي للأُمهات طالبات مجموعتي البحث بعد الدمج وقيمة (٢١ك) المحسوبة والجدولية

المجموعتين	حجم العينة	مستوى تحصيل الام		درجة الحرية	قيمة (٢١ك)		الدلالة الاحصائية
		ابتدائية	شهادة عليا		المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٢٠	12	8	١	١٠٢	٣.٨٤	غير دالة
ضابطة	٢٠	11	9				
المجموع	٤٠	23	17				

٣- مستلزمات البحث:-

١. تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية المشمولة بالبحث التي سيتم تدريسها لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من الكتاب المقرر لطالبات الصف الثاني المتوسط(المؤلف من لجنة متخصصة في وزارة التربية، الطبعة السابعة :١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) التي شملت الوجدتين الرابعة والخامسة لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وتتضمن العديد من الموضوعات المهمة، التي تثير اهتمام الطالبات ودافعتيهنَّ للتعلم، مما يهيئ المناخ المناسب لتطبيق التجربة،

٢. صياغة الأهداف السلوكية:-

يعرّف الهدف السلوكي: بأنه عبارة عن الأداء المتوقع من المتعلم القيام به بعد انتهاء عملية التدريس، ويمكن للمعلم ملاحظته وقياسه.(الساعدي، ٢٠٢٠: ٦٥) ، وإن صياغة الأهداف السلوكية خطوة مهمة فهي، الدليل لعملية التخطيط للدروس والقاعدة الأساسية لتحديد العملية التعليمية، اتخاذ الإجراءات المناسبة، تحديد الاختبارات والتقييم ، وقد تم صياغة(١٤٣) هدفاً سلوكياً لكل موضوع من الموضوعات بصيغتها الأولية بحيث تتضمن هذه الأهداف جميع مستويات تصنيف بلوم في المجال معتمدة على تصنيف Bloom في المجال المعرفي للمستويات(تذكر ، فهم ، تطبيق)، قد تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقييم ، لبيان آرائهم بشأن دقة صوغ الأهداف السلوكية، مدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة، تحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، قد تم تحديد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر كمعيار لقبول الأهداف، في ضوء آرائهم ومقترحاتهم عدلت بعض

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الأهداف تعديلاً طفيفاً ، وزعت بحسب المحتوى التعليمي ومستويات بلوم الستة في المجال المعرفي، وبواقع (٧٢) هدفاً لمستوى التذكر، و(٥٤) هدفاً لمستوى الفهم، و(١٧) هدفاً لمستوى التطبيق من العدد الكلي للأهداف السلوكية

٣. إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بإعداد الخطط التدريسية مجموعة الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس؛ لضمان نجاح العملية التعليمية، تحقيق أهدافها. (أبو العز سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٩١)، وفي ضوء المحتوى التعليمي للوحدتين الرابعة والخامسة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط والأغراض السلوكية المستنبطة منهما تم إعداد مجموعتين من الخطط:-

المجموعة الأولى: للمجموعة التجريبية التي نظمت على وفق استراتيجية (ملء الجرة) بلغ عددها (١٤) خطة.

المجموعة الثانية: خطط تدريسية للمجموعة الضابطة التي نظمت على وفق الطريقة (التقليدية) في التدريس بلغ عددها (١٤) خطة. وقد قامت الباحثة بعرض الخطط التدريسية بنوعيتها على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص في (طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية) للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم بشأن ملاءمتها لمحتوى المادة التدريسية و الأغراض السلوكية المصاغة وحددت نسبة (٨٠%) لاتفاق الآراء لتكون بصيغتها النهائية، وبناء على ذلك تم إجراء بعض التعديلات على هذه الخطط لتأخذ صيغتها النهائية.

٤ - أدوات البحث:-

الأداة الأولى: اختبار المفاهيم الإسلامية : لما كانت الدراسة الحالية تتطلب قياس اكتساب الطالبات المفاهيم الإسلامية المتضمنة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط حددت الباحثة الأداة المناسبة التي تمثلت في اختبار المفاهيم الإسلامية لتقدير ما اكتسبت الطالبات من مفاهيم إسلامية، وقد مر بناء الاختبار بعدة خطوات هي:

١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف البحث الحالي إلى قياس اكتساب الطالبات المفاهيم الإسلامية المتضمنة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط.

٢- تحديد المفاهيم الإسلامية: قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدتين الرابعة والخامسة من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط وتمثلت وحدة التحليل بالفقرة كوحدة لتحليل

المحتوى، واتخذت الباحثة بعض المحددات ضوابط لعملية التحليل، هي المحتوى العلمي، والتعريف الإجرائي للمفاهيم الإسلامية، اتبعت الخطوات الآتية:

أ. تم تحديد الصفحات التي خضعت لعملية التحليل في الكتاب، قراءتها جيداً لتحديد المفاهيم الإسلامية التي تضمنتها كل وحدة.

ب. تقسيم كل صفحة لعدد من الفقرات، إذ تشمل كل فقرة أو عدة فقرات صغيرة فكرة واحدة.

ج. تحديد المفاهيم الإسلامية في كل فقرة.

د. تحديد المفاهيم : إذ حددت الباحثة (٤٢) مفهوماً من المفاهيم الرئيسة بواقع (٢٥) مفهوم رئيسة للوحدة الرابعة و (١٧) مفاهيم رئيسة للوحدة الخامسة

❖ **صدق التحليل:** تم عرض عملية تحليل المفاهيم التي كان عددها (٤٣) مفهوماً رئيساً على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية لإبداء الرأي في طريقة التحليل وللتأكد من سلامة صياغة المفاهيم الإسلامية، تم الإبقاء على (٤٣) مفهوم كما هي من دون حذف أو تعديل وتم اختيار (١٢) مفهوم ليتم اختبار مدى طالبات الصف الثاني المتوسط لها .

❖ **ثبات التحليل:** تم التأكد من ثبات التحليل بطريقتين:-

أ- طريقة التحليل عبر الزمن:- حللت الباحثة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط بحسب المفردات الموجودة بالوحدتين، بعد مرور أسبوعين أعادت تحليل المحتوى وباستعمال معادلة (كوبر) تبين ان نسبة الثبات (٨٣.٣٣ %) وكما موضح في الجدول (١٢):

جدول (١٢) ثبات التحليل عبر الزمن

التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الثبات
١٢	١٤	١٢	٢	٨٥.٧١ %

ب- طريقة التحليل عبر الأفراد:- حللت الباحثة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط بحسب المفردات الموجودة بالوحدتين وكلفت إحدى التدريسيات بتحليل المحتوى بمفردها وباستعمال معادلة كوبر تبين ان نسبة الثبات (٨٣.٣٣ %) وكما موضح في الجدول (١٣):

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

جدول (١٣) ثبات التحليل عبر الأفراد

التحليل	عدد المفاهيم	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الثبات
المحلل الأول	١٢	١٠	٢	٨٣.٣٣%
المحلل الثاني	١٠			

٣- تحديد عدد المفاهيم المطلوبة في الاختبار: تم اختيار (١٢) مفهوم من بين المفاهيم الإسلامية البالغ عددها (٤٣) مفهوماً والتي حددت بالخطوة (٢) .

٤- صياغة فقرات الاختبار: تحقيقاً لهدف الدراسة صممت الباحثة اختباراً موضوعياً صيغت فقراته في ضوء مستويات المفهوم الثلاثة (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم)، قد بلغ عدد الفقرات (٣٦) فقرة تحتوي (٢٤) فقرة منها على أربعة بدائل تمثل أحدها الإجابة الصحيحة إذ إن الإجابة على الفقرة إجابة محددة ودقيقة، و (١٢) فقرة من نوع الاختبارات قصيرة الإجابة ، وقد عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية والبالغ عددهم (٢٠) محكماً، بهدف التعرف على آرائهم واقتراحاتهم حول مدى ملاءمة الفقرات وصلاحياتها، فضلاً عن عدد بدائل الاستجابة المناسبة وأوزانها، وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم الإبقاء على جميع الفقرات بالاعتماد على معيار (٧٥%) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء، حذف أو تعديل الفقرات وبناءً على ذلك استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق المحكمين (٧٥%)، أكثر عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستعمال مربع (كاي) لعينة واحدة ، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

٥- تعليمات الاختبار: تضمن الاختبار عدداً من التعليمات حاولت الباحثة صياغتها في صورة واضحة، ومناسبة لمستوى عينة الدراسة، كما وضحت فكرته وطريقة الإجابة عليه وتتضمن هذه التعليمات الآتي:

- تعليمات الإجابة:- وضعت الباحثة التعليمات للاختبار مع إعطاء المثال التوضيحي لكيفية الإجابة .

- تعليمات التصحيح:- خصصت درجة (واحدة) للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، ودرجة (صفر) للفقرة التي تكون الإجابة فيها خاطئة، فضلاً عن ذلك عوملت الفقرة التي تُركت أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة من نوع الاختبار من متعدد ، اما

الفقرات من نوع الإجابات القصيرة تعطى الإجابة الصحيحة التامة (٢) والاجابة المتوسطة (١) والاجابة الخاطئة (صفر).

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار: لغرض تحديد الوقت الذي تحتاج إليه الطالبات للإجابة عن الاختبار، للتأكد من وضوح فقراته وتعليماته، طبق الاختبار يوم الاحد ١٤/١١/٢٠٢٤ على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني المتوسط مؤلفة من (٣٠) طالبة من مدرستي ثانوية راوة للبنات، وثانوية ابن النفيس للبنات التابعتين إلى المديرية العامة لتربية الانبار قضاء راوة، وتبين أن فقرات الاختبار كانت مفهومة وتعليمات الإجابة واضحة، وقد تم حساب متوسط زمن الاختبار للإجابة على فقرات الاختبار برصد أوقات إنهاء كل طالبة للاختبار، وكان على النحو الآتي:

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالبة الأولى} + \text{زمن الطالبة الثانية} + \dots + \text{الخ}}{\text{عدد الطالبات الكلي}}$$

فاتضح أن متوسط الوقت الذي استغرقته الطالبات للإجابة عن الاختبار كان (٣٢) دقيقة.

٧- التجربة الأساسية للاختبار:- الغرض من التجربة الأساسية للاختبار هو إجراء عملية تحليل إحصائي لفقرات الاختبار لمعرفة صعوبتها وتمييزها وفعالية بدائلها من خلال فحص، اختبار استجابات الطالبات على كل فقرة من فقرات الاختبار، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باختيار عينة للتحليل الإحصائي تتكون من (٣٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط وكما هو موضح في جدول (١٤)

جدول (١٤) حجم عينة التحليل الإحصائي للاختبار

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
١	ثانوية زينب للبنات	٣٠
٢	ثانوية الادريسي للبنات	٣٠
٣	ثانوية الودود للبنات	٣٠
٤	ثانوية الانبار للبنات	٣٠
٥	ثانوية دجلة للبنات	٣٠

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

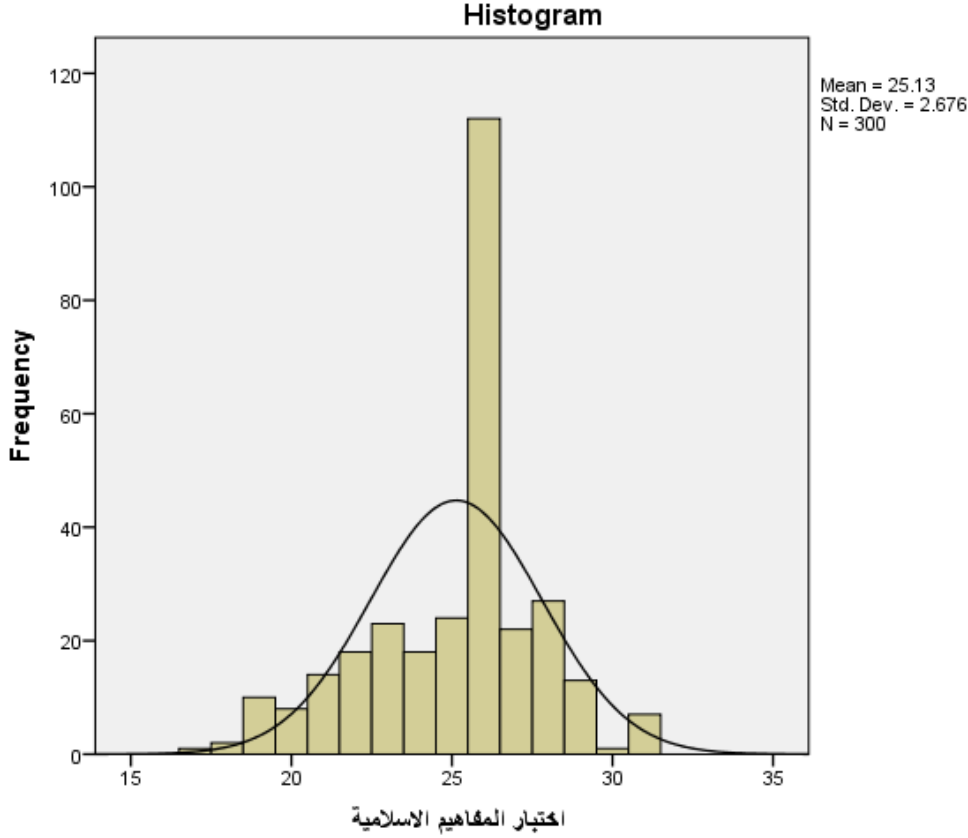
٦	متوسطة الطور للبنات	٣٠
٧	متوسطة الضفاف للبنات	٣٠
٨	متوسطة نسائم الصباح للبنات	٣٠
٩	متوسطة وادي العقيق للبنات	٣٠
١٠	متوسطة نور القرآن للبنات	٣٠
	المجموع	٣٠٠

ولغرض إجراء التحليل الإحصائي اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:-

- أ- تصحيح الاختبار وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ب- ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة؛ لغرض تعيين عدد الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، عدد الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا
- ت- تم إيجاد الخصائص الإحصائية لدرجات عينة التحليل الإحصائي؛ لمعرفة شكل توزيع درجات الاختبار وكما يوضحها جدول (١٥).

جدول (١٥) الخصائص الإحصائية الوصفية للدرجات الكلية لاختبار المفاهيم لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الدرجات الكلية للمقياس	الخصائص الإحصائية الوصفية
25.13	المتوسط Mean
26	الوسيط Median
26	المنوال Mode
2.676	الانحراف المعياري Std. Deviation
7.159	التباين Variance
-.582-	الالتواء Skewness
0.265	التفلطح Kurtosis
17-31	أعلى وأقل درجة
14	المدى Range



شكل (١) التوزيع الاعتدالي لدرجات اختبار المفاهيم الإسلامية

وبملاحظة الخصائص الإحصائية نجد أن شكل توزيع درجات أفراد العينة الاستطلاعية مما يعطى مبرراً للباحثة بسحب (٢٧%) من الاستمارات من درجات الطالبات لتمثل المجموعة العليا، وأدنى (٢٧%) من درجات الطالبات لتمثل المجموعة الدنيا وذلك لإيجاد الآتي:

أ- معامل الصعوبة والسهولة للاختبار: الغاية الأساسية منه اختيار الفقرة ذات صعوبة ملائمة، يتم حذف الفقرة المتطرفة (الصعبة جداً والسهلة جداً)، وتم حساب معاملي صعوبة وسهولة كل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم الإسلامية والجدولان (١٦) و(١٧) يوضحان ذلك.

جدول (١٦) قيم معامل الصعوبة والسهولة لفقرات اختبار المفاهيم الإسلامية من نوع الاختيار من

متعدد

رقم الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	قيمة معامل الصعوبة	قيمة معامل السهولة	الدالة الإحصائية
1	108	54	0.33	0.67	دالة
2	106	56	0.35	0.65	دالة

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

دالة	0.69	0.31	51	111	3
دالة	0.59	0.41	66	96	4
دالة	0.62	0.38	61	101	5
دالة	0.67	0.33	54	108	6
دالة	0.55	0.45	73	89	7
دالة	0.60	0.40	65	97	8
دالة	0.56	0.44	72	90	9
دالة	0.62	0.38	62	100	10
دالة	0.65	0.35	57	105	11
دالة	0.57	0.43	70	92	12
دالة	0.61	0.39	63	99	13
دالة	0.65	0.35	56	106	14
دالة	0.65	0.35	57	105	15
دالة	0.63	0.37	60	102	16
دالة	0.55	0.45	73	89	17
دالة	0.52	0.48	77	85	18
دالة	0.71	0.29	47	115	19
دالة	0.71	0.29	47	115	20
دالة	0.61	0.39	63	99	21
دالة	0.73	0.27	44	118	22
دالة	0.67	0.33	54	108	23
دالة	0.67	0.33	53	109	24

جدول (١٧) قيم معامل الصعوبة والسهولة لكل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم

الإسلامية قصيرة الاجابة

رقم الفقرة	مجموع درجات الفقرة	قيمة معامل الصعوبة	قيمة معامل السهولة
25	157	0.48	0.52
26	171	0.53	0.47
27	183	0.56	0.44
28	167	0.52	0.48
29	161	0.50	0.50
30	158	0.49	0.51
31	170	0.52	0.48
32	172	0.53	0.47
33	148	0.46	0.54
34	167	0.52	0.48
35	151	0.47	0.53
36	172	0.53	0.47
37	177	0.55	0.45
38	165	0.51	0.49
39	175	0.54	0.46
40	175	0.54	0.46
41	142	0.44	0.56
42	170	0.52	0.48
43	187	0.58	0.42

ونلاحظ من الجدول (١٦) أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تتراوح بين (٠.٢٧ - ٠.٤٨)، وأن معامل السهولة لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (٠.٥٢ - ٠.٧٣) ، اما الجدول (١٧) فمعامل الصعوبة لفقرات من نوع قصيرة الإجابة تتراوح بين (٠.٤٤ - ٠.٥٨) وأن معامل السهولة لفقرات الاختبار يتراوح بين (٠.٤٢ - ٠.٥٦) مما يدل

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

على أن فقرات الاختبار تميز بين الأفراد ذوي مستويات القدرة المتباينة (النبهان، ٢٠١٣: ٢٥٥)، وبذلك تعد فقرات الاختبار مناسبة، إذ يشير علام (٢٠٠٦) إلى أن فقرات الاختبار تعد ذات معامل صعوبة مناسباً إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠.١٥ - ٠.٨٥).

(علام، ٢٠٠٦: ١١٤).

ب- قوة تمييز الفقرة (Discrimination Power): تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد باعتماد معادلة قوة تمييز الفقرة ، وحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار، والجدول (١٨) و (١٩) يوضحان ذلك:

جدول (١٨) القوة التمييزية لفقرات اختبار المفاهيم الإسلامية

رقم الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	قيمة معامل التمييز	الدالة الإحصائية
1	71	37	0.42	دالة
2	70	36	0.42	دالة
3	67	44	0.28	دالة
4	64	32	0.40	دالة
5	62	39	0.28	دالة
6	65	43	0.27	دالة
7	56	33	0.28	دالة
8	61	36	0.31	دالة
9	56	34	0.27	دالة
10	63	37	0.32	دالة
11	64	41	0.28	دالة
12	58	34	0.30	دالة
13	66	33	0.41	دالة
14	64	42	0.27	دالة

دالة	0.41	36	69	15
دالة	0.40	35	67	16
دالة	0.33	31	58	17
دالة	0.36	28	57	18
دالة	0.43	40	75	19
دالة	0.36	43	72	20
دالة	0.38	34	65	21
دالة	0.25	49	69	22
دالة	0.47	35	73	23
دالة	0.46	36	73	24

جدول (١٩) القوة التمييزية لفقرات اختبار المفاهيم الإسلامية قصيرة الاجابة

رقم الفقرة	مجموع درجات المجموعة العليا	مجموع درجات المجموعة الدنيا	قيمة معامل التمييز
25	119	38	0.50
26	127	44	0.51
27	138	45	0.57
28	123	44	0.49
29	110	51	0.36
30	105	53	0.32
31	119	51	0.42
32	123	49	0.46
33	103	45	0.36
34	116	51	0.40
35	101	50	0.31

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

0.52	44	128	36
0.57	42	135	37
0.48	44	121	38
0.54	44	131	39
0.61	38	137	40
0.35	43	99	41
0.49	45	125	42
0.61	44	143	43

ونلاحظ من الجدول (١٨) أنَّ قوة تمييز فقرات اختبار المفاهيم الإسلامية من نوع الاختيار من متعدد تراوحت بين (٠.٢٥-٠.٤٧) ، ومن الجدول (١٩) فان قوة تمييز فقرات الاختبار قصيرة الإجابة (٠.٣١-٠.٦١) وبذلك تعد فقرات مميزة ومقبولة، إذ ذكر (علام، ٢٠٠٦) أن الفقرات تكون مقبولة والتمييز حقيقياً، إذا كانت قوتها التمييزية (٢٠%) فما فوق (علام، ٢٠٠٦: ١١٦).

ج- فعالية البدائل الخاطئة:- إنَّ الاختبار الموضوعي الذي يتكون من نوع الاختيار من متعدد يكون البديل الخاطئ فعال عندما يجذب العديد من الطالبات من المجموعة الدنيا تزيد على عدد من الطالبات من المجموعة العليا يكون البديل الأقوى فاعلية كلما ازدادت القيمة بالسالب (البغدادى، ١٩٨٠: ٢٣٩)، وقد حسبت فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار اكتساب المفاهيم، وكانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل لجميع الفقرات سالبة، وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد موهت على الطالبات الضعاف الامر الذي يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار، والجدول (٢٠) يوضح فعالية المموهات للاختبار المطبق في التجربة.

جدول (٢٠) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار المفاهيم الإسلامية

ت	فعالية البديل الخاطئ (أ)	فعالية البديل الخاطئ (ب)	فعالية البديل الخاطئ (ج)	فعالية البديل الخاطئ (د)
١	٠.١١-	/	٠.١٩-	٠.١١-
٢	٠.١١-	/	٠.٠٧-	٠.١٥-
٣	٠.٠٧-	/	٠.٢٦-	٠.١٩-

٠.١٥-	/	٠.١٩-	٠.٠٤-	٤
٠.١١-	/	٠.١١-	٠.١١-	٥
٠.١٥-	/	٠.٢٦-	٠.٠٤-	٦
٠.١١-	/	٠.٠٧-	٠.١٥-	٧
٠.١٨-	٠.٠٤-	/	٠.٢٦-	٨
٠.١٩-	٠.١١-	٠.٠٧-	/	٩
٠.١٥-	٠.١٩-	/	٠.١٥-	١٠
٠.١٥-	٠.٢١-	٠.١٩-	/	١١
٠.١٩-	٠.١٩-	/	٠.٠٤-	١٢
٠.١١-	٠.١٥-	/	٠.١٩-	١٣
٠.٢٢-	٠.١٩-	/	٠.١١-	١٤
٠.١٥-	/	٠.١١-	٠.٢٢-	١٥
٠.٠٧-	٠.٠٧-	/	٠.١٩-	١٦
٠.١٩-	٠.١٥-	/	٠.١٥-	١٧
٠.١٤-	٠.١٥-	٠.١٩-	/	١٨
٠.١١-	٠.٢٢-	/	٠.١٥-	١٩
٠.١١-	/	٠.١٨-	٠.١٥-	٢٠
٠.٢٢-	٠.١٥-	/	٠.٢٣-	٢١
٠.١٥-	/	٠.١١-	٠.١١-	٢٢
٠.٠٧-	٠.١١-	/	٠.٠٩-	٢٣
٠.٠٧-	/	٠.٠٨-	٠.١٥-	٢٤

✻ المؤشرات السيكمترية للاختبار :-

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

أولاً: الصدق: يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (شادية، ٢٠١٥: ٤٢٥)، حددت رابطة النفسانيين الأمريكيين APA عام ١٩٧٥ ثلاثة أنواع للصدق هي: صدق المحتوى، وصدق البناء، والصدق المرتبط بمحك (جابر، ١٩٧٩: ٢٢٠)، وفي الاختبار الحالي توفر مؤشران هما:

١- صدق محتوى الاختبار: - يناسب هذا النوع من الصدق قياس الأداء في المجال الأكاديمي على أن يكون الاختبار ممثلاً للعمليات المعرفية والموضوعات في المحتوى المقرر، يتم التحقق منه خلال تحليل منطقي والمطابقة بين محتوى فقرات الاختبار على أن تغطي جميع الموضوعات (المنيزل، وعتوم، ٢٠١٠: ١٥٣).

اعتمدت الباحثة هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق محتوى الاختبار، تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء رأيهم في أن كل فقرة من فقراته تقي بالغرض الذي وضعت لقياسه ، وفي المستوى الذي وضعت من أجله والتأكد من مدى مناسبتها لمستوى عينة الدراسة ، ومدى وضوح صياغة فقراته وتعليماته فضلاً عن أية مقترحات أخرى تحقق صدق محتواه باعتماد نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر للحكم على مدى ملائمة فقرات الاختبار، وبعد جمع آراء المحكمين ومناقشة ملاحظاتهم جاءت في مجملها تتفق على أن فقرات الاختبار تقيس ما وضعت من أجل قياسه، كما أكد المحكمون مناسبتها لمستوى طالبات الصف الثاني المتوسط، ووضوح صياغتها لغوياً، ووضوح تعليماته، وبناء على آراء المحكمين التي أدلت بصدق الاختبار ظاهرياً ومنطقياً أصبح الاختبار بصيغته النهائية يتضمن (٣٦) فقرة اختباريه

٢- صدق البناء أو الاتساق الداخلي: - هناك مؤشرات افتراضية يمكن أن تكشف عن صدق البناء، إذ تطابقت درجات المقياس معها فإن ذلك يؤشر صدق البناء ، عليه قامت الباحثة باستخراج مؤشرات صدق التكوين الفرضي للمقياس الحالي، من بينها أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ومعامل السهولة لفقرات الاختبار التي تميز بين الأفراد من ذوي مستويات القدرة المتباينة، فضلاً عن حساب قوة تمييز فقرات اختبار المفاهيم الإسلامية و حساب الثبات بطريقة تحليل التباين يعد مؤشراً للاتساق، التجانس الداخلي بين الفقرات، لذا فإنَّ المقياس يتسم بهدف البناء لكون معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة مؤشراً عالياً للتجانس الداخلي.

ثانياً: ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار بصورته النهائية على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط من خارج عينة الدراسة مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في

مدرسة ثانوية ام الربيعين للبنات وذلك بهدف حساب ثبات الاختبار، والذي تم حسابه باستعمال طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة كيودر- ريتشاردسون (٢٠)، التي تقيس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار فوجد أن معامل الثبات للاختبار المكون من (٣٦) فقرة يساوي (٠.٨٩)، كما تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية فوجد انه يبلغ (٠.٨٤).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق هدف البحث وفرضياته، ومن ثم تفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الخلفية النظرية للبحث والدراسات السابقة وخصائص المجتمع وعينته التي تمت دراستها في هذا البحث، وعلى النحو الآتي:

عرض نتائج البحث:- يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ولتحقيق ذلك تم وضع الفرضية الآتية: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية ملء الجرة، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار المفاهيم الإسلامية البعدي".

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي البحث على اختبار المفاهيم الإسلامية البعدي، وعند مقارنة متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وجدت الباحثة أن متوسط درجات طالبات (المجموعة التجريبية) كان (٣٨.٧٥) وبانحراف معياري (٧.٤٤٧) بعد الانتهاء من تطبيق التجربة مباشرة في حين بلغ متوسط درجات طالبات (المجموعة الضابطة) كان (٢٥.١٠) وبانحراف معياري (٩.٨٥١) بعد تطبيق تدريسههم بالطريقة الصفية التقليدية في الاختبار البعدي، ولتحقيق هذه الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين غير متساويتين بالحجم، وأسفرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS عن النتائج الموضحة بالجدول التالي (٢١):

جدول (٢١) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في اختبار المفاهيم الإسلامية البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	38.75	7.447	55.461	4.943	1.684	38	0.05
الضابطة	20	25.10	9.851	97.042				

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

بملاحظة الجدول (٢١) يتبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين غير متساويتين بالحجم إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.943) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٦٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٨)، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$)، و لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يعني تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرسن على وفق استراتيجية ملء الجرة على طالبات (المجموعة الضابطة) اللاتي دُرسن على وفق الطريقة الصفية التقليدية في اختبار المفاهيم الاسمية البعدي ، وبذلك ترفض هذه الفرضية وتقبل الفرضية البديلة، ومن اجل تعرف حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية ملء الجرة) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (المفاهيم الإسلامية)، تم استخدام مربع إيتا من قيمة (ت) المحسوبة اذ يدل مربع إيتا على نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، أما حجم التأثير فيدل على نسبة الفرق بين متوسطي المجموعتين في وحدات معيارية وكما في الجداول (٢٢) و (٢٣) :

جدول (٢٢) الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

حجم التأثير				
الأداة المستخدمة	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
D^2	٠.٢	٠.٥	٠.٨	١.١
η^2	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤	٠.٢٠

جدول (٢٣) قيمة " ت " ، η^2 ، d وحجم التأثير للاختبار

التحصيلي

قيمة " ت "	قيمة " η^2 "	قيمة d	حجم التأثير
4.943	0.391	1.563	كبير جدا

ويبين جدول (٢٣) أن قيمة η^2 المحسوبة (٠.٣٩١) وقيمة d تساوي (١.٥٦٣)، مما يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل وهو (استراتيجية ملء الجرة) في المتغير التابع " المفاهيم الإسلامية " في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية" وهي نسبة كبيرة جدا تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير وفقا لما مبين في الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير (٢٢).

الاستنتاجات : توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات يمكن ايجازها بالاتي :

١. وجود اثر ايجابي لاستراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية بدرجة كبيرة جدا بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

٢. ان التدريس على وفق استراتيجية ملء الجرة ساعد على تقليل المسافات بين الطالبة والمحتوى الدراسي في حين الطريقة الاعتيادية تساعد على زيادة هذه المسافات.

٣. استراتيجية ملء الجرة كانت سهلة التطبيق للمدرسة وممتعة للطالبات ويمكن للمدرسين والمدربات تطبيقها في ضوء الامكانيات المتاحة في المدارس في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

التوصيات: اعتمادا على الاستنتاجات التي توصلت لها الباحثة وضعت عددا من التوصيات الآتية:

١. الاهتمام من قبل مدرسين ومدربات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الخطط الدراسية اليومية لتدريس طلبة الصف الثاني المتوسط وفقا لاستراتيجية ملء الجرة لأثرها في رفع عدد المفاهيم الإسلامية بنسبة كبيرة.

٢. أن تكون مفردات مادة مناهج وطرائق التدريس في كليات التربية متضمنة استراتيجيات تعليمية ومن ضمنها استراتيجية ملء الجرة كي يلم بها مدرسي ومدربات المستقبل.

المراجع

القرآن الكريم

١. ابن منظور، لسان العرب (١١١٩)، كورنيش النيل ، القاهرة، دار المعارف
٢. أبو العز ، سلامة وآخرون (٢٠٠٩): طرق تدريس العلوم ، معالجة تطبيقية معاصرة ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن
٣. أكسفورد د. د. ربيكا ، استراتيجيات تعلم اللغة (١٩٩٦) التعريب و السيد محمد دعدور الناشر مكتبة الانجلو المصرية
٤. أمبوسعيدى ، و الحوسنية ، الأستاذ الدكتور عبد الله بن خميس، الأستاذة هدى بنت على ، استراتيجيات التعلم النشط، ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية (٢٠١٦) وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان مكتبة العربية ، جامعة الملطان الأبوين
٥. البغدادى ، محمد رضا (١٩٨٠): الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في مناهج وطرق التدريس ، مكتبة فلاح ، بغداد - العراق.
٦. جابر ، عبد الحميد (١٩٧٩): التعلم وتكنولوجيا التعليم ، دار النهضة العربية ، مصر .
٧. الجادري ، عدنان حسين، ويعقوب، عبدالله أبو حلو (٢٠٠٩): الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية ، أثراء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
٨. جاسم ، منذر محمد، وآخرون (٢٠٢٣) : القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط ، الطبعة السابعة، جمهورية العراق وزارة التربية المديرية العامة للمناهج
٩. حسنين ، حسين محمد، أساليب العصف الذهني - دليل تيسيري للمدراء والمدرسين والميسرين (٢٠٠٢) ، عمان دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،

أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

١٠. زاير وآخرون ،سعد علي ،داود عبد السلام صبري، محمد هادي حسن،(٢٠١٤م)، طرائق
التدريس العامة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان
١١. الزوبعي ، عبد الجليل والغنام وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب
للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق .
١٢. زيتون ،عايش محمود،(٢٠٠٧) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، الطبعة العربية
الأولى : الإصدار الاول ،دار الشروق ،عمان
١٣. الساعدي ، حسن حيال محسن(٢٠٢٠): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط ٢ ،
مكتب الشروق للطباعة والنشر ، ديالى - العراق.
١٤. السامرائي ،والخفاجي، قصي محمد ، رائد ادريس ، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس
(٢٠١٤) ، الطبعة الأولى، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية
١٥. شادية ، عبد الحليم (٢٠١٥): التأمل في المناهج وطرائق التعليم الحديثة ، ط ١ ، مركز
ديبونو لتعليم التفكير ، عمان - الأردن
١٦. شهباز/ إنتصار زين العابدين/ أثر أنموذج أوزبورن في اكتساب المفاهيم عند طالبات الصف
الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية/ مجلة / المجلد ٢٠١٧ / العدد ١٢٣ / (٣١)
ديسمبر/كانون الأول (٢٠١٧)، ص. ٤٣٣-٤٥٢، ٢٠ ص /العراق -بغداد جامعة بغداد كلية
الآداب
١٧. طايح، سامي(٢٠٠٣): مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث ، ط ١ ، ترجمة سلوى
فتحي أحمد، مركز تطوير الدراسات العليا ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة.
١٨. العبدلي، د. حسام عبد الملك، (٢٠٠٨) ، مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية ، الطبعة
الأولى، دار النهضة، سوريا، دمشق
١٩. عبيد / فاروق خلف/ اثر استخدام استراتيجية جرة المفاهيم على اكتساب القيم الإسلامية في
مادة والكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسطة /مجلة
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات مجلد ٢٧ / العدد ١٠ / في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٠ /
العراق - تكريت
٢٠. العدوان، زيد سليمان ، و أحمد عيسى داود، (٢٠١٦) ، النظرية البنائية الاجتماعية
وتطبيقاتها في التدريس، الطبعة الأولى، الناشر، مركز ديونو لتعليم التفكير ،عضو اتحاد
الناشرين الأردنيين، عضو اتحاد الناشرين العرب، دبي - الإمارات العربية المتحدة
٢١. العزاوي، رحيم يونس(٢٠٠٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ١، دار دجلة، عمان
- الأردن.

٢٢. علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي -أساسياته- وتطبيقاته-وتوجيهاته المعاصرة ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة -مصر.
٢٣. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦)، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان -الأردن.
٢٤. غياض، ،رغد زكي ، وآخرون، (٢٠١٨م) تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس، الطبعة الأولى، مكتب زكي للطباعة، في دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد
٢٥. فريدمان ، لورانس (٢٠٢٠)، الأثر، كيف يؤثر القانون في السلوك ترجمة : مصطفى ناصر ، عالم المعرفة ، الكويت
٢٦. فضل ،صلاح (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) نظرية البنائية في النقد الأدبي، الطبعة الأولى، دار الشروق- القاهرة
٢٧. فهمي، محمد سيد ،وأمل محمد سلامة، (٢٠١١) البحث الاجتماعي والمتغيرات المعاصرة، دار الوفاء، الإسكندرية
٢٨. قطامي،يوسف(٢٠١٣) ، النظرية المعرفية في التعلم، الطبعة الأولى، عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع
٢٩. مراد ، صلاح(٢٠٠٠): الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية - مصر.
٣٠. المنيزل ، عبد الفلاح ، والعتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط١ ، دار إثراء ، عمان - الأردن.
٣١. النبهان، موسى محمد(٢٠١٣): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

١. Best, John, (1981): Research in education, 4th ed, Prentice-Tall, Inc U.S.A
٢. Cohen, J.(1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences(2nd ed.) Hillsdale, NJ :Lawrence Erlbaum Associates.
٣. Kiess, Harold ,O. (1989) ,Statistical Concepts for the Behavioral Sciences , (4th ed.) ,Bonnie A. Green ,East Stroutstug University Of pennsylvania.